

وَصَلِّ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ

الدروس الأولية في الأخلاق المرضية
فضيلة الشيخ محمد شاكر - رحمه الله -



ميراث الأنبياء

وَصَايَا الْأَبَاءِ لِلْأَبْنَاءِ

آداب الرياضة والمشي في الطرقات

يا بُني: إنك في بعض أوقات فراغك لا تستغني عن الرياضة البدنية؛ حتى يتجدد نشاطك لمزاولة دروسك.

يا بُني: إذا خرجت للرياضة أو لغيرها مع إخوانك:

فإياكم أن تعترضوا أحداً من المارة في الطرقات. وإياكم أن تصطفوا في طريق العامة. فإن كان الطريق واسعاً، فامشوا مثنى مثنى، وإلا فامشوا فرادى واحداً فواحداً.

يا بُني: إذا تعدى عليك أحدٌ في طريقك من عامة الناس، فلا تقابل العدوان بمثله، واعف عمن ظلمك؛ يرفع الله قدرك، {وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ}، بهذا الخلق الجميل أدبنا الله في كتابه

الدروس الأولية في الأخلاق المرضية
فضيلة الشيخ محمد شاكر - رحمه الله -

وَصَايَا الْأَبَاءِ لِلْأَبْنَاءِ

آداب الطعام والشراب

يا بُني: إذا كنت تريد أن تعيش صحيح البنية سليماً من الأمراض؛ فلا تدخل في معدتك طعاماً على طعام، ولا تأكل إلا إذا كنت جائعاً، وإذا أكلت فلا تملأ بطنك من الطعام؛ قال رسول الله ﷺ: **«ما ملأ ابن آدم وعاء شراً من بطنه».**

يا بُني: إذا كانت بك حاجة إلى الطعام فاغسل يديك أولاً، واذكر اسم الله على طعامك، ولا تبتلع الطعام ابتلاعاً، ولكن امضغ اللقمة مضغاً جيداً؛ فإن جودة المضغ تُعين على الهضم وكل مما يليك، ولا تذهب يدك في الإناء هاهنا وهاهنا، فإن ذلك من الشره الممقوت.

يا بُني: إياك والبخل، وإياك والشره فإذا جلست وبجانبك إنسان تعرفه أو لا تعرفه فادعه لمؤاكلتك؛ وإذا بقيت منك بقية؛ فتصدق بها على أهل الحاجة، ولا تستصغر شيئاً تتصدق به؛ فإن للقليل من الصدقة موضعاً لا يستغني عنه الفقراء.

الدروس الأولية في الأخلاق المرضية
فضيلة الشيخ محمد شاكر - رحمه الله -

وَصَلَاةُ الْأَبَاءِ لِلْأَبْنَاءِ

آداب العبادة وآداب المساجد

يا بُني: إياك والتفريط في عبادة ربك، فإنه يقول في كتابه العزيز: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُونَ إِنْ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ}

يا بُني: كن حريصًا على أداء الصلاة المفروضة في وقتها مع الجماعة.

فإذا اقترب الوقت فبادر إلى الوضوء، ولا تزاحم أحدًا في طريقك ولا تُسرف في استعمال الماء، فإذا دخل الوقت وأذن المؤذن؛ فاستقبل القبلة وصل السنة القبلية واجلس بسكينة ووقار حتى تقام الصلاة؛ فصل مع الجماعة بخشوع وخضوع. واعلم أنك في حال الصلاة تُناجي ربك وأنت واقف بين يديه فإياك وهو واجس الشيطان، وإياك والتضاحك في حضرة مولاك، وإياك واشتغال القلب بغير مناجاة الرحمن.

الدروس الأولية في الأخلاق المرضية
فضيلة الشيخ محمد شاكر - رحمه الله -



ميراث الأئمة
ميراث الأئمة

وَصَلَاةُ الْإِبَاءِ لِلْبَنَاءِ

آداب طلب العلم الشريف

يا بُني: أقبل على طلب العلم بجد ونشاط، واحرص على وقتك أن يذهب منه شيء لا تنتفع فيه بمسألة تستفيدها.

يا بُني: إذا شرع الأستاذ في قراءة الدرس فلا تتشاغل عنه بالحديث، ولا بالمناقشة مع إخوانك، واصغ إلى ما يقوله الأستاذ إصغاء تامًا. وإياك أن تشغل فكرك بشيء آخر من الهواجس النفسية أثناء الدرس، وإذا أشكلت عليك مسألة بعد تقريرها؛ فاطلب من الأستاذ بالأدب والكمال إعادتها. وإياك أن ترفع صوتك على أستاذك، أو تنازعه إذا عرض عنك ولم يلتفت إلى قولك.

يا بُني: إذا لم تحترم أستاذك فوق احترامك لأبيك، لم تستفد من علومه ولا من دروسه شيئًا.

الدروس الأولية في الأخلاق المرضية
فضيلة الشيخ محمد شاكر - رحمه الله -



ميراث النبوة

وَصَايَا الْأَبَاءِ لِلْأَبْنَاءِ

الوصية بإخلاص العمل لله تعالى

يا بُني: اجعل أعمالك كلها لخدمة مولاك الذي خلقك وسواك لا تطلب بها غير وجه ربك.
اترك الشر؛ لأن الله تعالى أمرك بتركه، و افعل الخير لأن الله تعالى أمرك بفعله.

اجتهد أن تكون أعمالك كلها في خدمة ملتك، وأبناء وطنك؛ طمعاً في رضوان الله وطلباً للأجر عند ربك، لا رغبة في الشهرة وجمع الدنيا.

الدروس الأولية في الأخلاق المرضية
فضيلة الشيخ محمد شاكر -رحمه الله-



ميراث الأئمة
www.miraath.net

وَصَايَا الْأَنْبِيَاءِ لِلْأُمَّةِ

الوصية بالتوبة

يا بُني: العصمة من الذنوب والخطايا ليست إلا للأنبياء عليهم الصلاة والسلام، فإذا قُدر عليك الوقوع في خطيئة من الخطايا، فبادر بالتوبة إلى الله تعالى واستغفر ربك إنه كان غفارًا.

يا بُني: التوبة من الذنب ليست مجرد كلمة تقولها بلسانك! ولكن التوبة على الحقيقة: اعترافك بين يدي مولاك بالخطيئة التي وقعت منك، واعترافك بأنك مذنب مستحق للعقوبة التي قدرها الله لهذا الذنب. وأن تشعر بالحزن والندم على ما فرط منك. وأن تعاهد الله على أن لا تعود لمثله أبدًا. ثم ابتهل إلى الله أن يصفح عنك فيما سلف؛ فإن شاء عفا عنك وإن شاء عاقبك.

الدروس الأولية في الأخلاق المرضية
فضيلة الشيخ محمد شاكر - رحمه الله -



ميراث النبوة
miraath.net

وَصَايَا الْأَبَاءِ لِلْأَبْنَاءِ

الوصية بالصبر مع الشكر

يا بُني: لو اطلعت على الغيب، لاخترت صنع الله بك.. فما من مصيبة إلا وعند الله أعظم منها؛ فلا تنازع الأقدار، ولا تعترض على مولاك.
فإنه الفعال لما يريد ولا راد لقضائه، ولا معقب لحكمه، يفعل ما يشاء وهو الحكيم الخبير.

الدروس الأولية في الأخلاق المرضية
فضيلة الشيخ محمد شاكر - رحمه الله -

وَصَايَا الْآبَاءِ لِلْأَبْنَاءِ

الوصية بتجنب الغيبة والنميمة والحقد والحسد

يا بُني: لكل إنسان عيب، فكما لا تُحب ذكر عيوبك في غيبتك، يجب أن تصون لسانك عن عيوب الناس في غيبتهم.

فاجتنب الغيبة يا بُني، واجتنب نظيرتها في الخُبث وهي النميمة؛ فلا تسع بالفساد بين الناس.

يا بُني: لا تحسد أخاك على نعمةٍ أنعم الله بها عليه دونك، فلو شاء ربك لأعطاك كما أعطاه.

يا بُني: لا يستفيد الحسود من حسده إلا العداوة والبغضاء، إنك إذا حسدت أخاك أبغضك وعاداك وأبغضك لهذا الخلق الذميم كل من عرفك.

الدروس الأولية في الأخلاق المرضية
فضيلة الشيخ محمد شاكر - رحمه الله -



ميراث النبوة

وَصَايَا الْأَبَاءِ لِلْأَبْنَاءِ

الوصية بتجنب الكبر والغرور

يا بُني: إذا أنعم الله عليك بنعمه؛ فاشكره ولا تتكبر على خلقه؛ فإن الذي وهبك هذه النعمة قادرٌ على سلبها منك، وإن الذي حرم غيرك قادرٌ على إعطائه ضعف ما أعطاك.

يا بُني: لا يحملنك الغرور بما أعطاك الله على نسيان عبوديتك لمولاك، وأنت واحدٌ من مخلوقاته؛ لا فضل لك على أحد منهم عند الله إلا بالتقوى.

الدروس الأولية في الأخلاق المرضية
فضيلة الشيخ محمد شاكر - رحمه الله -



ميراث الأبناء

وَصَايَا الْأَبَاءِ لِلْأَبْنَاءِ

الوصية بتقوى الله العظيم

يا بُني: إن ربك يعلم ما تكنه في صدرك، وما تُعلنه بلسانك، ومطلع على جميع أعمالك، فاتق الله -يا بُني-، واحذر أن يراك على حالة لا تُرضيه. احذر أن يسخط عليك ربك الذي خلقك، ورزقك، ووهبك العقل الذي تتصرف به في شؤونك.

كيف يكون حالك إذا اطَّلَع عليك أبوك و أنت تفعل أمراً نهاك عنه؟ أما تخشى أن يُشدد عليك العقوبة؟ فليكن حالك مع الله كذلك؛ لأنه يراك من حيث لا تراه! فلا تفرط في شيء أمرك به، ولا تمدد يدك إلى شيء نهاك عنه. **يا بُني:** إنك ستجد في طاعة الله ثقلاً على نفسك أول الأمر، فاحتمل هذا الثقل، واصبر عليه، حتى تصير الطاعة عندك من العادات التي تألفها.

الدروس الأولية في الأخلاق المرضية
فضيلة الشيخ محمد شاكر -رحمه الله-



ميراث الأبناء

وَصَايَا الْأَبَاءِ لِلْأَبْنَاءِ

الوصية بفضيلة الأمانة

يا بُني: كُنْ أَمِينًا، وَلَا تَخُنْ أَحَدًا فِي عَرَضٍ وَلَا فِي مَالٍ وَلَا فِي غَيْرِهِمَا، إِذَا أَيْتَمَّنَكَ أَحَدٌ إِخْوَانَكَ عَلَى مَالِهِ، فَلَا تَخُنْهُ، وَرُدَّهُ إِلَيْهِ بِمَجْرَدِ طَلْبِهِ، وَإِذَا أَيْتَمَّنَكَ عَلَى سِرِّهِ فَلَا تَخُنْهُ وَلَا تُفْشِهِ إِلَى أَصْدَقِ صَدِيقِكَ، وَأَعَزِّزْ عِنْدَكَ.

يا بُني: إِيَّاكَ وَالْمَزَاحَ بِالْخِيَانَةِ، فَلَا تَخْتَلِسْ مِنْ أَحَدٍ إِخْوَانَكَ شَيْئًا عَلَى سَبِيلِ الْمَزَاحِ لِتُرُدَّهُ إِلَيْهِ إِذَا تَفَقَدَهُ، فَإِنْ ذَلِكَ يَدْعُو إِلَى سُوءِ الظَّنِّ بِكَ، وَاتِّهَامِكَ بِمَا أَنْتَ مِنْهُ بَرِيءٌ، وَرَبِّمًا رَسَخَ فِي ذَهْنِ الْبَعْضِ أَنَّكَ مِنْ أَهْلِ الرِّيْبَةِ، وَهِيَّهَاتَ أَنْ تَنْزِعَ هَذَا الظَّنَّ مِنْ قُلُوبِهِمْ.

الدروس الأولية في الأخلاق المرضية
فضيلة الشيخ محمد شاكر - رحمه الله -

وَصَلِّ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ

الوصية بفضيلة الصدق

يا بُني: احرص على أن تكون صادقًا في كل ما تُحدِّث به غيرك حرصك على نفسك ومالك؛ فإن الكذب شر النقائص والمعائب.

واحذر- يا بني - أن تشتهرين إخوانك وأساتذتك بالكذب، فلا يصدقك أحد فيما تقول وإن كان حقًا. **يا بني:** إذا فعلت أمرًا تستحق عليه عقوبة من أستاذك؛ فلا تكذب عليه إذا سألك، ولا تحاول إصباغ الذنب بأحد من إخوانك، فربما قام البرهان على كذبك؛ فتستحق العقوبة مضاعفةً: عقوبة الذنب - وعقوبة الكذب.

وهيئات أن تُنجيك هذه العقوبة من عقوبة ربك الذي يعلم ما تُكنه في صدرك.

يا بُني: إذا لم تخف من الناس إذا كذبت عليهم أفلا تخاف من مولاك الذي يعلم خائنة الأعين وما تُخفي الصدور؟

يا بُني: إن بعض الناس ممن لا خلاق لهم يتخذون الكذب مزاحًا، فاحذر أن تكذب على الناس حتى إذا سُئلت قلت: إنما كُنت مازحًا! .. فلا تكذب في جد ولا هزل، ولا تُعود لسانك على غير الحق والصدق.

الدروس الأولية في الأخلاق المرضية
فضيلة الشيخ محمد شاكر - رحمه الله -

وَصَايَا الْآبَاءِ لِلْأَبْنَاءِ

الوصية بفضيلة العفة

يا بُني: كُنْ شَرِيفَ النَّفْسِ بَعْفَتِكَ، وَلَا تُدْنَسْ شَرَفَ نَفْسِكَ بِأَكْلَةٍ تَذْهَبُ لَذَّتْهَا بِمَجْرَدِ الْفَرَاغِ مِنْهَا، وَيَلْحَقُكَ عَارُهَا أَيْنَمَا حَلَلْتَ، وَحَيْثَمَا تَوَجَّهْتَ.

يا بُني: الْعِفَّةُ تَاجٌ مِنْ لَا تَاجَ لَهُ؛ فَاحْتَفِظْ بِتَاجِ الْعِفَّةِ الَّذِي يُكْسِبُكَ الْوَقَارَ وَالْاحْتِرَامَ عِنْدَ الْخَاصَّةِ وَالْعَامَّةِ. اتَّقِ الْمَحَارِمَ كُلَّهَا، وَإِذَا مَشَيْتَ فِي الطَّرِيقِ، فَلَا تَمَلَأْ عَيْنَيْكَ مِنَ النِّسَاءِ وَلَا تَكَلِّمْ امْرَأَةً لَيْسَتْ ذَاتَ رَحْمٍ مَحْرَمٍ مِنْكَ.

وَإِيَّاكَ أَنْ تَخْلُوَ بِامْرَأَةٍ لَا يَحِلُّ لَكَ الْمَقَامَ مَعَهَا، وَأَتْتَمِرَ بِأَمْرِ اللَّهِ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ، حَيْثُ يَقُولُ: **(قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ) [النور: 30].**

يا بُني: وَصِيَّتِي لَكَ أَنْ تَحْتَرِسَ مِنْ غَوَايَةِ الشَّيْطَانِ، وَمِنَ الشَّهَوَاتِ الْخَبِيثَةِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ مُطَّلِعٌ عَلَيْكَ فِي خَلْوَاتِكَ وَمُحَاسِبُكَ عَلَى عَمَلِكَ.

الدروس الأولية في الأخلاق المرضية
فضيلة الشيخ محمد شاكر - رحمه الله -



ميراث الأبناء

وَصَايَا الْأَبَاءِ لِلْأَبْنَاءِ

الوصية بفضيلة عزة النفس

يا بُني: من لم يكن عزيزاً في نفسه؛ لا يستفيد بالمال ولا بغيره عِزاً - عِزُّ النفس أفضل وأشرف من العز بالمال.
فمن عزة النفس: أن تتجمل بين الناس وإن كنت فقيراً.
ومن عزة النفس: أن لا تبوح باحتياجك لأحد مهما كانت منزلته عندك.

ومن عزة النفس: أن تصبر على مَضَضِ [ألم] العيش صَبْرَ الكرام، وأن لا ترفع حاجتك إلى غير مولاك.

الدروس الأولية في الأخلاق المرضية
فضيلة الشيخ محمد شاكر - رحمه الله -

وَصَايَا الْأَبَاءِ لِلْأَبْنَاءِ

الوصية بكثرة مدارس القرآن الكريم

يا بُني: أكثر من مدارس القرآن واحفظ آياته الشريفة عن ظهر قلبك. وإذا قرأت القرآن؛ فلا تقراه وأنت غافل عن معناه... وإذا أشكل عليك فهم آية؛ فارجع إلى كتب التفسير أو إلى أحد العلماء تتعلم معناها.

يا بُني: شتان بين من يقرأ ولا يفهم معنى ما يقرؤه وبين من يقرأ ومعاني القرآن الكريم حاضرة لديه:
الأول: كالأعمى، يمشي في الطريق لا يبصر منها شيئاً.
والثاني: كصاحب البصر، يتقي ببصره مواعظ الزلل.

يا بُني: رُبَّ قارئ للقرآن والقرآن يلعنه؛ فما أنزل الله الكتاب العزيز لمجرد التلاوة بلا فهم ولا لتلاوته مع فهم معناه فقط!
ولكن أنزله:

- لامثال ما أمر به.
- واجتناب ما نهى عنه.
- وللتخلق بما تضمنته آياته الشريفة من الأخلاق الكريمة.

الدروس الأولية في الأخلاق المرضية
فضيلة الشيخ محمد شاكر - رحمه الله -

وَصَلَايَا الْأَبَاءِ لِلْأَبْنَاءِ

حقوق الإخوان

يا بُني: إذا أشكلت مسألة على أحد إخوانك في درسه، وطلب من الأستاذ إيضاحها له، فاستمع لما يقوله أستاذك في الجواب؛ لعلك تستفيد من الإعادة فائدة لم تكن تعرفها، وإياك ثم إياك أن تتكلم بكلمة تدل على احتقاره، أو أن يظهر على وجهك ما يفيد الاستخفاف بأفكاره.

يا بُني: قيل للإمام أبي حنيفة -رضي الله عنه-: بم بلغت ما بلغت من العلم؟ قال: "ما بخلت بالإفادة، ولا استنكفت عن الاستفادة".

يا بُني: إذا استعان بك أحد إخوانك على عمل لا يستطيع القيام به وحده؛ فلا تبخل بمساعدته، وإياك أن تُظهر له أنك صاحب الفضل عليه بهذه المساعدة.

الدروس الأولية في الأخلاق المرضية
فضيلة الشيخ محمد شاكر -رحمه الله-



ميراث اللّٰه وبنائه

وَصَلِّ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ

حقوق الخلاق العظيم وحقوق رسوله ﷺ

يا بُني: يا بُني: إن الله -تبارك وتعالى- هو الذي خلقك، وأوجدك، وأسبغ عليك نعمه ظاهرة وباطنة.

ألم تعلم أنك في أول أمرك كُنت نُطفةً في بطن أمك، فما زلتَ في نعمة ربك ورحمته؛ حتى ولدتك إنساناً كاملاً ووهب لك:

- لساناً تتكلم به.
 - وعيناً تُبصر بها.
 - وأذناً تُسمع بها.
 - وعقلاً تُدرك به ما يضرُّك وما ينفعك.
- {والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئاً وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون}.
- أليس الذي وهبك هذه النعم تفضلاً منه وإحساناً قادراً على سلبها إذا أغضبتك فغضب عليك؟.

الدروس الأولية في الأخلاق المرضية
فضيلة الشيخ محمد شاكر -رحمه الله-

وَصَايَا الْآبَاءِ لِلْأَبْنَاءِ

حقوق الوالدين

يا بُني: مهما تكبدت من المشقات في خدمة أبيك وأمك، فإن حقوقهما عليك فوق ذلك أضعافاً مضاعفة {فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفٍّ وَلَا تَنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا}.

يا بُني: كل إنسان يُحب أن يكون رفيع القدر، عظيم الجاه، محبوباً عند الله وعند الناس، ويتمنى أن يكون مقامه فوق كل مقام، لكن الوالد يحب لولده أن يكون أرفع منه منزلة، وأكبر منه مقاماً؛ وأعز منه جاهاً؛ فبماذا يجب أن تعامل من يُقدمك على نفسه، ويتمنى لك أكثر مما يتمنى لها؟.

الدروس الأولية في الأخلاق المرضية
فضيلة الشيخ محمد شاكر - رحمه الله -



ميراث الأبناء

وَصَايَا الْأَبَاءِ لِلْأَبْنَاءِ

فضيلة الشهامة

يا بُني: من الشهامة: أن تعفو عن ظلمك و أنت قادر على الانتقام منه، وتُحسن إلى من أساء إليك و أنت أقوى منه على الإساءة.
ومن الشهامة: أن تقول كلمة الحق ولو على نفسك.
ومن الشهامة: أن تحافظ على كرامتك وإن كنت فقيرًا مُعدماً.

الدروس الأولية في الأخلاق المرضية
فضيلة الشيخ محمد شاكر - رحمه الله -

وَصَلِّ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ

فضيلة المروءة

يا بُني: لا خير في المرء إذا كان قليل المروءة، دنيء الهمة، وضيع النفس مُبتدلاً بين قومه وعشيرته، إذا أهين؛ تصاغروا وتذلل،، وإذا احتُقر؛ كان جباناً في موضوع الدفاع عن كرامة نفسه. أمثال هؤلاء -يا بني- ليسوا أهلاً لأن يتشرفوا بالانتساب إلى طلبة العلوم الدينية، ولا أن يكونوا من حملة الشريعة الإسلامية.

فيا بني: احتفظ بِمُرُوءَتِكَ، ولا تضع نفسك في غير موضعها. واحترس من مخالطة السف ومن معاشرة اللئام، وترفع عن الدنيا ولا تكن عبداً لبطنك، ولا عبداً لشهواتك.

يا بُني: الفقير من المال لا يُعد في عيوب الرجال. يُعاب المرء بقلة مروءته، لا بقلة ثروته، ويحمد على جميل فعاله لا على كثرة ماله.

من المروءة: أن تصون ماء وجهك عن ذل السؤال، راضياً بعيش الكفاف، وبحسبك لقيمات يُقمن صلبك؛ فلا تجعل لأحد عليك منةً في الحصول على شيء من لذتك الفانية.

الدروس الأولية في الأخلاق المرضية
فضيلة الشيخ محمد شاكر -رحمه الله-



ميراث النبوة

وَصَايَا الْأَبَاءِ لِلْأَبْنَاءِ

نصيحة الأستاذ لتلميذه

يا بُني: أرشدك الله، ووفقك لصالح الأعمال، إنك مني بمنزلة الولد من أبيه. يسرني أن أراك صحيح البنية، قوي الإدراك، زكي القلب، مهذب الأخلاق، محافظاً على الآداب، بعيداً عن الفحش في القول، لطيف المعاشرة، محبوباً من إخوانك، تواسي الفقراء، وتشفق على الضعفاء، تغفر الزلات، وتعفو عن السيئات، ولا تفرط في صلاتك، ولا تهمل في عبادة ربك.

يا بُني: إذا لم تُزين علمك بكرم أخلاقك؛ كان علمك أضر عليك من جهلك، فإن الجاهل معذور بجهله، ولا عُذر للعالم عند الناس إذا لم يتَّجمل بمحاسن الشِّيم.

الدروس الأولية في الأخلاق المرضية
فضيلة الشيخ محمد شاكر - رحمه الله -